

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[413] الآيات فَاسْتَفْتَهُمْ أَلَيْسَ لَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمْ الْبَنُونَ (149) أَمْ خَلَقْنَاهُ الْمَلَائِكَةَ إِنْثَاءً وَهُمْ شَاهِدُونَ (150) أَلَا زُيِّنَ لَهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُوا لَيْسَ لَكَ بَنُونَ (151) وَلَدَدَاقُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (152) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (153) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (154) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (155) أَمْ لَكُمْ سُلُطَانٌ مُّبِينٌ (156) فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (157) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (158) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (159) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) التفسير التهم القبيحة: بعد إستعراض ست قصص من قصص الأنبياء السابقين، وإستخلاص الدروس التربوية منها، يغيّر القرآن موضوع الحديث، ويتناول موضوعاً آخر يرتبط بمشركي مكّة آنذاك، ويستعرض لنا أنماطاً مختلفة من شركهم ويحاكمهم بشدة، ثمّ يدحض بالأدلة القاطعة أفكارهم الخرافية.